»الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه
رعايانا الأوفياء سكان الأقاليم الجنوبية.

من الذكريات التي رسخت في نفوسنا وتمكنت من مشاعرنا هذه الذكرى الغالية الـتي نحتفـل بها كل عام في 14 من شهر غشت تخليدا لاسترجاع إقليـم وادي الـذهب العزيـز وتمسـكا بمـا يدل عليه ذلكم الحدث العظيم ألا وهو الدفاع عن المقدسات الوطنيـة والاضـطلاع بالمسـؤولية التي تفرضها السيادة الكاملة على ترابنا، وتستلزمها واجباتنا نحو أقاليمنا الجنوبيـة الـتي كـانت وستبقى جزءا لا يتجزأ من أرض الوطن في ظل الدولة الثابتة الأركان الراسخة البنيان.
وإننا نشعر شعبي العزيز ورعايانـا الأوفيـاء فـي الأقـاليم الجنوبيـة بشـعور فيـاض مـن الاعـتزاز والشكر لله تعالى على منته علينا في هذه المناسبة لما ترمز إليه من موصول العنايـة وعظيـم الجهد الذي بذله والدي المنعم جلالة الملك الحسن الثاني قدس الله روحـه فـي سـبيل تحقيـق وحدتنا الترابية إيمانا منه بالحق المشروع وبنبل المقاصد التي تمليها خدمتك وتشد إليهـا عـرى مطامحك وتدعو إليها الغايات النبيلة التي نسعى إلى تحقيقها.
وإنك لتذكر شعبي العزيز أنه ما تم استرجاع هذا الإقليم الذي سجل التاريخ نضاله وجهـاده مـن أجل الحفاظ على حرمة البلاد وعزة أهلها حتى هب ممثلوه لتجديد بيعة الآبـاء والأجـداد وتأكيـد الإخلاص والولاء والتعبير عن الوطنية الصادقة لملكهـم فـي ذلـك اليـوم الأغـر يـوم الثلاثـاء 20 رمضان عام 1399 هجرية الموافق ل 14 غشت 1979 ميلادية ذلـك اليـوم المجسـد للروابـط التاريخية العريقة بين سكان الأقاليم الجنوبية وبين الوطن الكبير. وقد كان ذلك اليوم الذي ضم جموع ممثلي مواطنينا الأوفياء المخلصين بساحة القصر الملكي بالرباط يوما تاريخيـا مشـهودا تحقق فيه قوله تعالى/ قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا / صدق الله العظيم.
وإننا شعبي العزيز لعاقدوا العزم على التمسك بالأمانة التي عاهدنا الله على القيام بها أحســن قيام طبقا لمقتضيات الدستور الضامنة لوحدتنا الترابية ووفقا لروابط البيعـة وسـيرا علـى نهـج والدنا المنعم طيب الله ثراه وأحسن مثواه.
ونغتنم هذه الذكرى الخالدة لنجدد لرعايانا الأوفياء فـي الأقـاليم الجنوبيـة آيـات عطفنـا وحـدبنا وحملنا لأمانة الذود عن سلامة مواطنينا جميعا ساهرين على أمنهم وإسعادهم.
ولن يهدأ لنا بال إلا يوم يرفع الحجـز عـن أبنائنـا المحتجزيـن ويعـودون معززيـن مكرميـن إلـى أهليهم وذويهم ليسهموا في معركة البناء والنماء والتحديث.
وإننا بهذه المناسبة المباركة لنجدد النداء الذي سبق لوالدنا طيب الله ثراه أن وجهه إليهم غيـر ما مرة../إن الوطن غفور رحيم/.
فإلى الله نتوجه في هذا اليوم الأغر المحفوف بالأمـل والتفـاؤل ليحفـظ الآصـرة الـتي تجمعنـا وإياكم وليديم اعتصامنا بكتاب الله وسنة رسوله إنه على ذلك لقـدير وبالاسـتجابة جـدير / قـل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان اللـه ومـا أنـا مـن المشـركين / صدق الله العظيم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
وحرر بالقصر الملكي بالرباط في يوم الجمعة فاتح جمادى الأولـى عـام 1420 هــ الموافـق ل 13 غشت 1999 م.
محمد السادس ملك المغرب. «

MAP